

اتخذ مجلس الشيوخ الأمريكي بالإجماع قرارا يهدد الفلسطينيين بوقف بعض المساعدات الأمريكية إذا واصلوا السعي للحصول على الاعتراف بدولتهم في الأمم المتحدة من دون التفاوض مع "إسرائيل". كما يطرح القرار الذي تم تنيه ليل الثلاثاء إمكانية وقف المساعدات المخصصة لأي حكومة وحدة تضم حماس حتى تنبذ هذه الحركة العنف وتتعترف بحق "إسرائيل" في الوجود.

وصاغ الممثلان الديموقراطي بين كاردين والجمهوري سوزان كوليز النص الذي أيده 88 من زملائهما. وكرر النص التأكيد على دعم الولايات المتحدة لحل الدولتين الذي يتمثل "بدولة يهودية ديموقراطية ودولة فلسطينية ديموقراطية قابلة للحياة، تعيينان جنبا الى جنب بسلام وامان واعتراف متبادل"، على حد ما جاء في نص القرار. لكنه اعرب عن "المعارضة الشديدة" لاي جهود ينوي الفلسطينيون بذلها في سبتمبر في الامم المتحدة لكسب تاييد للاعتراف بدولة خارج اطار حل يتم التفاوض عليه مع "اسرائيل". ويتوقع ان يبحث مجلس النواب الاميركي نصا مشابها.

وتوقفت محادثات السلام في سبتمبر 2010 بعد امتناع "اسرائيل" عن تجديد قرار تجميد مؤقت لبناء المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة. ومذاك رفض الفلسطينيون العودة الى طاولة الحوار طالما تواصل اسرائيل البناء على اراضي دولتهم العتيدة.

ويدعم قرار الكونجرس موقف الرئيس باراك اوباما المعارض للضغط الفلسطيني في الامم المتحدة ويحثه على الاعلان عن استخدام واشنطن حق النقض لوقف اي قرار حول الدولة الفلسطينية في مجلس الامن الا اذا كان نتيجة مفاوضات اسرائيلية فلسطينية.

كما يحذر النص من ان المشرعين الاميركيين "سيفكرون في الحد من المساعدات للسلطة الفلسطينية ان واصلت جهودها لتجاوز المفاوضات المباشرة باللجوء الى الامم المتحدة او غيرها من الهيئات الدولية".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 30/06/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfaraq.com